



"القدس المفتوحة" تطلق فعاليات كرنفال أريحا الأول للسياحة والتسوق

نشر بتاريخ: 05/04/2019 (آخر تحديث: 05/04/2019 الساعة: 21:19)



أريحا- معا- تحت رعاية الرئيس محمود عباس، أطلقت جامعة القدس المفتوحة يوم الجمعة، فعاليات كرنفال أريحا الأول للسياحة والتسوق والذي يستمر لثلاثة أيام، بالشراكة مع محافظة أريحا والأغوار وبلدية أريحا وغرفة وتجارة وصناعة أريحا وجامعة القدس والمشروع الإنشائي العربي وعدة مؤسسات أخرى، وتنظيم من شركة "ماركوم"، وبحضور شخصيات من أعضاء اللجنتين التنفيذية والمركزية والمجلس الثوري وممثلي القطاع الخاص.

وألقى كلمة الرئيس محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الدكتور صائب عريقات، توجه فيها بالشكر والامتنان باسم الرئيس عباس لكل من ساهم في إنجاز هذا الكرنفال الذي يهدف إلى أن يقول للعالم من أقدم المدن مبنی وحضارة أن شعبنا مصمم على تحقيق حلمه الوطني.

وأضاف " التاريخ شاهد وهذه المدينة شاهدة على أن كثيراً من الغزاة مروا على هذه الأرض ولكنهم زالوا، والاحتلال الإسرائيلي سيكون مصيره كبقاي الغزاة".

وأضاف " يعتقدون في البيت الأبيض أنهم من خلال ممارسة الابتزاز ومحاولة فرض الصفقات بأنهم سيفقون القضية الفلسطينية، ولكن الرئيس محمود عباس قال(لا) ليس من منطلق الشعوذة السياسية والعنصرية ولكن استناداً لقوة الحق والعدالة وإدراكاً منه أن السلام والأمان لا يتأتيان من خلال المستوطنات والقتل والاعتقال وإنما من خلال سند واحد أساسه إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وفق قرارات الشرعية الدولية.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة قطعت العام الماضي مساعدات عن الشعب الفلسطيني قيمتها (848) مليون دولار، لكن الفلسطينيين يعملون على تعزيز اقتصادهم متحدين الصعاب، مشيراً إلى أن مدينة أريحا سيتمكنها خلال سنوات قليلة من بناء اقتصاد قوامه مليار دولار . وأضاف " لدينا حالياً في أريحا (350) ألف شجرة نخيل ستتضاعف خلال سنوات قليلة إلى (700) ألف شجرة وهي ثروة اقتصادية زراعية".

وقال " محافظة أريحا والأغوار تفتح بكل مكوناتها ذراعها لكم"، موجهاً دعوة للقطاع الخاص لتعزيز استثماراته في المحافظة.

وأشار د. عريقات إلى أن السلطة الوطنية تمتلك نحو (37) كيلو متراً مربعاً على شواطئ البحر الميت، والرئيس محمود عباس يحلم بإقامة مطار دولي عليها يمكن السياح من الوصول إلى عدة أماكن سياحية خلال دقائق .

وأضاف " لإقامة هذا المطار طالبنا الجانب الإسرائيلي بتزويدنا بمساحة إضافية تصل إلى (5) كيلو مترات على شواطئ البحر الميت لكنهم رفضوا لأنهم يريدون الاستمرار في ممارسة الخنق الاقتصادي والاحتلال والسعي لفصل غزة عن الضفة".

ووجه رسالة إلى حركة حماس، داعياً إياها لتفويت الفرصة على أعداء الشعب الفلسطيني من خلال الاحتكام إلى صناديق الاقتراع، قائلاً إنهم يخططون

للاعتراق بدولة في غزة قريباً، لكن لا دولة فلسطينية بلا غزة، ولا دولة في غزة دون الضفة.

وألقى الأستاذ الدكتور يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة كلمة قال فيها إن الجامعة تعزز بالمشاركة في هذا الكرنفال الذي يعدّ تظاهرة وطنية تحتضنها أريحا في ظل أيام عصاب يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأضاف يتكالبون على شعبنا الذي يقف اليوم بقيادة الرئيس محمود عباس في مواجهة الطغاة، الطاغى الأكبر ترامب والطاغى الأصغر نتنياهو".

وأضاف "نحن سلاسة الجبارين وأماننا كل ما يعمل ولا تمتحنونا أكثر، فشعبنا يقاوم في كل الساحات ولن نألو جهداً في تقديم الغالي والنغيس من أجل المشروع الوطني". وتابع "سر يا أبا مازن رغم كل أولئك الذين يسامون على الوطن والدين بالمال".

ووجه الشكر باسم جامعة "القدس المفتوحة" بأطيافها كافة والتي تنتشر من رفح جنوباً إلى جنين شمالاً، مستعرضاً مسيرة الجامعة ونشأتها.

وأضاف "اليوم نحن ماضون في تحقيق مزيد من النجاح ومستثمرون إلى أن نبلغ كل مرحلة عظيمة"، مشيراً أن الجامعة حققت الكثير من الإنجازات من بينها حصول المعلمة حنان الحروب خريجة الجامعة على جائزة أفضل معلم في العالم.

وألقى رئيس اللجنة العليا للكرنفال عطوفة محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل كلمة ترحيبية، وجه فيها الشكر للرئيس محمود عباس لرعايته هذا الكرنفال.

ووجه التحية لكل من ساهم في إنجاح الكرنفال، معتبراً إياه حدثاً وطنياً كبيراً تحتضنه أريحا، مبيناً أن الكرنفال يسعى إلى تحقيق عدة أهداف على الصعد الاقتصادية والوطنية والتنمية والتربية من خلال تنظيم معرض لإبراز أهمية المنتجات الزراعية الفلسطينية وضرورة دعمها.

وأكد أن المنتج الوطني قادر على منافسة المنتجات الإسرائيلية، مشيراً إلى أهمية تنشيط القطاع السياحي في المحافظة التي تعدّ عاملاً جاذباً للسياحة الداخلية والخارجية.

وتحدث رئيس بلدية أريحا السيد سالم غروف قائلاً إنه لشرف عظيم أن تحتضن أريحا هذه الكوكبة من المناضلين والشرفاء الذين سعوا ليل نهار لخدمة الوطن.

وأضاف "نحن نجسد اليوم الحضارة والعزة في مدينة القمر بوابة فلسطين الشرقية".

وأشار إلى أهمية هذا الكرنفال من الناحيتين السياسية والاقتصادية، لافتاً إلى أنه يأتي في ظل ظروف صعبة تمر بها القضية الفلسطينية ورغم ذلك أصرت اللجنة العليا للكرنفال تنظيمه لبعث رسالة إلى العالم مفادها أن الشعب الفلسطيني محب للحياة، معرباً عن أمله أن يتحول هذا الكرنفال في العام المقبل كرنفالاً دولياً.

وتحدث رئيس الغرفة التجارية لغرفة وصناعة أريحا والأغوار تيسير حميدة، مرحباً بكل الضيوف، قائلاً إن بوابة الوطن الشرقية تفتح ذراعيها لكل الفلسطينيين من خلال تنظيم كرنفال يهدف إلى تسليط الضوء على المنتجات الوطنية وبخاصة الزراعية والغذائية.

ورحب بقرار الحكومة لإعطاء المنتج الوطني أفضلية بخضم ضريبي نسبته 15% في العطاءات الحكومية، مطالباً بتوفير الدعم للقطاع الخاص، مشيراً إلى أن الشراكة المتينة بين القطاعين العام والخاص من شأنها أن تسهم في تحقيق التنمية في فلسطين.

من جهته، أوضح د. كمال سلامة مدير فرع جامعة القدس المفتوحة بأريحا مدير الكرنفال أن الكرنفال يعد حدثاً وطنياً واقتصادياً مهماً تحتضنه مدينة أريحا إذ يتضمن إقامة معرض يقام على أرض المشروع الإنشائي العربي لعرض المنتجات الزراعية في محافظة أريحا والأغوار بالإضافة إلى الصناعات الوطنية، مشيراً إلى أن نحو (50) شركة ستقوم بعرض منتجاتها للمتسوقين.

كما تضمن الكرنفال مسيرة تخللها عرض مجسمات تمثل صناعات غذائية ومنتجات تراثية وخيمة بدوية تمثل معاناة اللاجئين، كما أقيمت عروض تراثية وكشيفية وفنية وتنظيم ماراثون واستعراض للدراجات الهوائية، بالإضافة إلى عروض ترفيهية خاصة بالأطفال.

وكان الحفل انطلق بعزف النشيط الوطني الفلسطيني وتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء شعبنا. وتولى عرافة حفل إطلاق الكرنفال أ.فتحي براهيمية وأ. وعوني شتيوي.